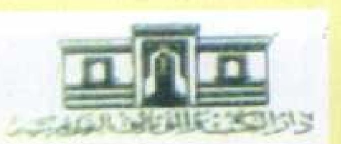
سلسلة أبطال الرياضة فى عالم الحيوان

السباحة

إعداد / حازم إسماعيل

دار
التقـــوى
للنشر والتوزيع

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية



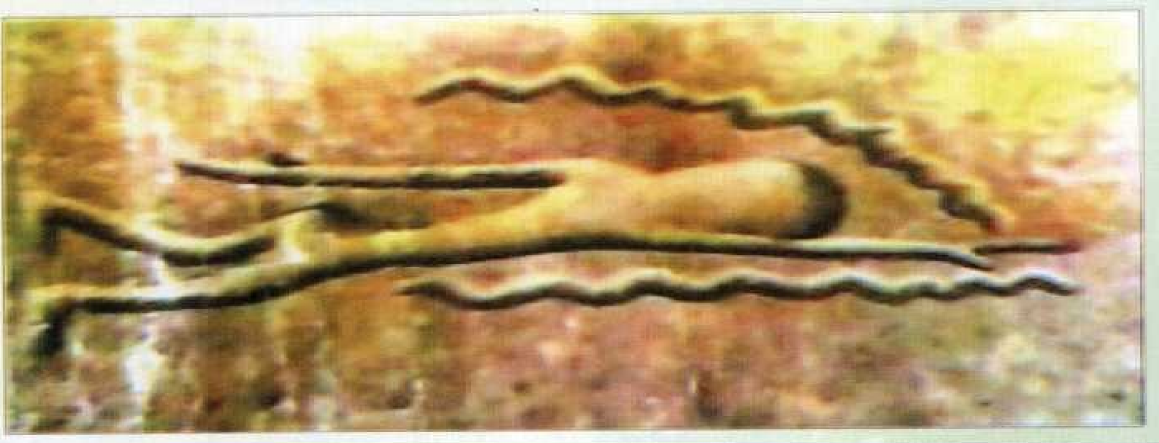
السيد، حازم إسماعيل
السباحة / إعداد حازم إسماعيل السيد . ـ القاهرة :
دار التقوى للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
١٦ص ؛ ٢٤سم . ـ (سلسلة أبطال الرياضة في عالـــم
الحيوان ؛)
تدمك : ١ ٨٢ ٥٨٤٠ ٩٧٧
١ - السباحة ٢ - قصص الأطفال
٣ - القصص العربية
أ . العنوان
٧٩٧,٢١

اسم السلسلة : : أبطال الرياضة
في عالم الحيوان .
الكتاب : السباحة
المؤلف : حازم إسماعيل السيد
دار
التقوى
للنشر والتوزيع
٨ شارع زكي عبد العاطي
من شارع عمر بن الخطاب
عرب جسر السويس ـ القاهرة
تليفون : ٢٢٩٨٩٩٤٣
موبايل : ٠١١١٦٧٥٤٨٦
المدير المسئول / محاسب
عبد الناصر إبراهيم إمام

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م
رقم الإيداع
١١٨٣٥ / ٢٠١٠
I.S .B.N
977-5840-82-1
E-mail : darettakwa62@yahoo.com

لـم تكُـن السَّـباحَـة مِـن بـيْـن الرِّيـاضَـات المُسـجَّلة فِـي الأولـيمْـبيـاد القدِيمة، وإن كانت تُمارَس قديماً فِي مِصْر الفَرْعونية وبلاد فارس كَمَا تَدُل الآثار القدِيمَة ، لكِنها عُرِفت فِي الأوليمْبياد الحَدِيثة حَيْث كَانَت تُمارَس فِي المُحِيط أوَّل الأمْر وذلِك فِي أوليمْبياد ١٨٩٦ م ، ونَهْر السِّين فِي أوليمْبياد ١٩٠٠ م ، ثُمَّ فِي بُحيرة صَغِيرة بِمنْطقة "سـينت لـويس" بالولايات المُتَّحِـدة الأمْريكيـة عَـام ١٩٠٤م ، واعْتِباراً مِن أوليمْبياد لندن ١٩٠٨ م بَدأ تَقْنِين مُسَابقات السِّبَاحة لأوَّل مرَّة باسْتِخدام حَوْض سِباحَة مَقاسه ١٠٠ متر ، واعْتِباراً مِن هَذا العَام تَأسَّس الاتِّحاد الدَّولي للسِّباحَة وكَان ذلِك عَلَى هَامِش أولمْبياد لنـدن ١٩٠٨ م حَيْث اجْتَمَعَت ثمـانِي دُوَل بمانْشِيسْتَر بـانْجلْترا ، وأعلنت تَأسِيس اتِّحـاد دُوَلـي للسِّبَاحة يُنَظم قـوَانِين رياضَات السِّباحَة والغَوْص وكُرَة المَاء .





صورتين العليا تمثل سباح يسبح بطريقة كرول والسفلى صورة جدارية لسباح وجدت منقوشة على إحدى المسلات المصرية ترجع إلى نحو عام ٣٠٠٠ ق.م (لاحظ التشابه بينهما)

وتُقام سِباقات السَّباحة كالآتي :

سِباقات السَّباحَة الحُرَّة :

للرِّجَال : ٥٠م – ١٠٠م – ٢٠٠م – ٤٠٠م – ١٥٠٠م

للسَّيِّدات : ٥٠م – ١٠٠م – ٢٠٠م – ٤٠٠م – ٨٠٠م

سِباقات السَّباحَة التَّخصُّصِية:

أ- سِباحَة الفَراشَة : رجَال وسَيِّدات : ١٠٠ م – ٢٠٠ م

ب- سِباحَة الظَّهْر : رجَال وسَيِّدات : ١٠٠ م – ٢٠٠ م

جـ - سِباحَة الصَّدْر : رجَال وسَيِّدات : ١٠٠ م – ٢٠٠ م

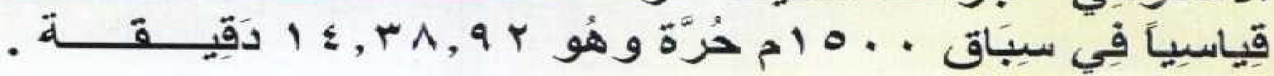
سِباقات التَّتابُع : أ- سِباحَة حُرَّة:

رجَال وسَيِّدَات : ٤ × ١٠٠م رجَال : ٤× ٢٠٠م

ب- سِبَاحَة مُتَنوِّع : رجال وسَيِّدات : ٤×١٠٠م

وقد شَهدت الدَّوْرة الأوليمْبية الأخِيرَة ببكين ٢٠٠٨ م تَطوَّراً كَبيراً فِي مُسْتَوي السَّباحين حَيْث اسْتَطاع كَثِير مِنْهم كَسْر الأرْقام القِياسِيَّة ، ويَأتِي فِي طَلِيعَة هَؤلاء السَّبَّاح الأمْريكي المُعْجِزَة "فيلِيبس" الَّذِي أحْرز ثمَاني ميدالْيات ذَهَبِيَّة وَحْده .

فَفِي سِبَاق ١٠٠ م فَرَاشَة حَقَق زَمَناً قِيَاسِياً وهُو ٥٠,٥٨ ثانِيَة ، وفِي سِبَاق ٢٠٠ م حُرَّة حَقَّق زَمناً قِياسِياً هُو ٤٣,٩٦ ثانِيَة ، وفِي سِبَاق ٤٠٠ م مُتَنوِّع (٤ ×١٠٠ م تتابع) حقَّق زَمناً قِياسِياً هُو ٤,٧,٨ دَقِيقَة كمَا حَقَّق الأسْترالِي "جرانت هاكيت" زَمَناً



قِياسِياً فِي سِبَاق ١٥٠٠م حُرَّة وهُو ١٤,٣٨,٩٢ دَقِيقَة .

ويُعد هؤلاء السَّبَّاحُون العُظماء طفْرَة كَبيرة فِي مجال السّباحة في ميْدان البَشَر ، لكِن الأمْر يَخْتَلِف كَثِيراً إذا قارنّاهُم بأبْطال السّباحة مِن عَالم الحَيَوان ؛ لأنَّ المُنافسَة ستكُون ظالِمَة ، فسُرْعَة أسْرَع سَبَّاح فِي أقصَر السِّبَاقات لاتتجَاوز عَلى الإطْلاق ٧,٥ كِيلُومترًا فِي السَّاعَة فِي حين تَصِل سُرْعة أبْطأ الكائِنات البَحْرِيَّة أضْعَاف ذلِك .

وإليْك أعْظَم السَّباحين .... ولكِن هَذِه المَرَّة .... مِن عَالم الحَيوَان

الحوت

الحُوت هُو سيِّد البحَار بِلا مُنازع . والحِيتَان كائِنات بَحْرِيَّة مِن الثَّدْيِيَّات بَالِغَة الضَّخَامَة إذ يُتِيح لَها المَاء الوصُول إلَى أحْجام كَبيرة لا تَبْلُغها الحَيَوانات التِي تَعيش عَلَى اليَابسَة ، ومِن أنْوَاعِه :

الحُوت الأحْدَب :

مِن أرْشَق الحِيتَان وأكْثَرها قُدْرة عَلى القفْز ، وهُو دَائِم الحَرَكَة والنَّشَاط رُغْم ثِقل جِسْمه إذ يبْلغ وزْنه ٤٠ – ٥٠ طِناً .



الحُوت الأزْرَق :



الحُوت الأزْرَق هُو أضْخَم كائِن حَي بَيْن الحَيَوانات المُعَاصِرة أو المُنْقرِضَة فهُو يَفُوق أضْخَم الدَيْناصورات المُنْقرِضَة حَجْماً ، ويَبْلُغ طُولُه نحْو ٣٠ م ووَزْنه نحْو ١٥٠ طِناً ، وقد صِيد أحَد أفْرَادِه وكَان طُولُه ٣٣ م ، وآخَر كَان وزْنه ١٨٠ طِناً ، بمَعْنى أنَّ الحُوت يُساوي طُول ثمانِيَة أفْيَال ووَزْن خمْسِين فِيل .



مقارنة بين إنسان وحوت أزرق

والحُوت الأزْرَق سبَّاح عِمْلاق مَهارَته كَبيرة فِي السِّبَاحَة ، فرُغْم ثِقل وَزْنه إلا أنَّه يَسْبَح بسَهُولَة بسَبَب طَبقَات الدُّهْن الكَثِيفَة الَتي يَحْمِلُها جِسْمه وعِظَامه الإسْفنْجِيَّة الخَفِيفَة ، وتَبْلُغ سُرْعته ٢٨ كم/س ويَسْتَطيع بجِسْمه الضَّخْم بمِثل هَذِه السُّرْعة أنْ يَقْطع مَسافات طويلَة بأقَل جُهْد .

وهُو يَنْطلِق بقُوَّة مُذْهِلة تَبْلُغ ١٠٠٠ حِصَان ، وتَفُوق سُرْعَته سَفِينَة ضَخْمَة تَعْمَل بقُوَّة ١٠ آلاف حِصان ، ولِكَيْ تَتَخيَّل مَدَى قُوَّته يَكْفِي أنْ نَذْكُر أن سَفِينَة صَيْد قذَفَتْه بخُطَّاف لِصَيْده فأمْسَك بالطَّبَقة الدُّهْنِيَّة الَّتِي تُغطِّي جِسْمه فظَل يَجُر السَّفِينة فِي الاتِّجاه المُعاكِس أكْثَر مِن يَوْم كَامِل رُغْم دَوَران السَّفِينَة فِي الاتِّجاه المُعاكِس بسُرْعَة ١١ كم/س .



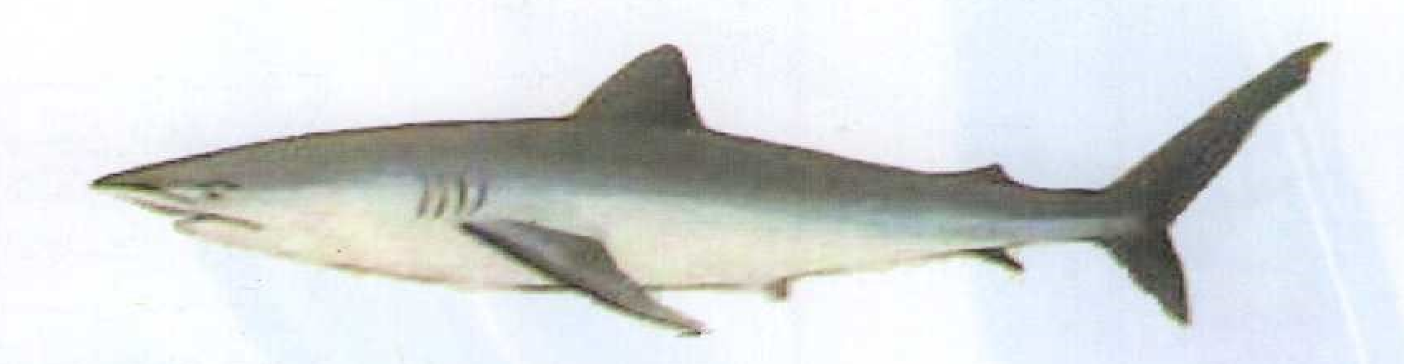
أبوسيف



أسْـرَع سـبَّاح بَـيْن الكائنـات البَحْريَّـة علـى الإطـلاق وتَبْلُـغ سُـرْعَته ١٠٠ كـم/س وهِـي سُرْعَة لـيْس لهَـا مثِيل فِـي عـالَم الحَيَـوان ، لأنَّ المَـاء أثقـل مِـن الهَـوَاء وأكْثر كَثافَـة ممَّـا يُشكِّل عائِقاً أمَام مَن يَسْبح فِيـه . وهَذِه السَّمَكة مِن أكْثر الأسْماك انْسِيابيَّة كَمَا تُشْبه مُقدِّمتها سَيْفاً يَبْلغ طُولُه ثُلث الجِسْم . أشْهر أنْوَاعه أبُوسِيف الأبيض ويَبْلغ طُولـه ٣ م ووَزْنـه ٢٠٠ كـج ، وأضْخَم أنْواعـه يَصِل طُولُـه إلى ٧ م ووَزْنـه ٤٠٠ كـج ، وهُو سَمَك خَطِير يَخْشاه الصَّيَّادُون لأنَّـه يُهاجِمهم بشَرَاسَة ويَسْتطيع أنْ يَخْتَرق بسَيْفِه حَتَّى العِظَام ، ونَظراً لِسُرْعَته وثِقل وَزْنـه فإنَّـه يستَطِيع أن يُحطِّم سَفِينة خَشَبيَّة كَأنَّها مَصْنُوعة مِن عِيدان الثِّقاب.



سمك القرش



أرْشق وأسْرَع الأسْماك إذْ تَبْلُغ سُرْعته ٦٥ كم/س . جسْمه غُضْرُوفِي فائِق المُرونة؛ لأنَّ هَيْكله العَظْمِي يتَكوَّن مِن غضَاريف، وهُو يَسْتطيع أنْ يدور حَوْل نفْسه دوْرَة كامِلة ، ويَسْتَطِيع أن يَقفِز قفزَات لوْلبيَّة تدْفعه إلى الأمَام بسُرْعَة كبيرة . وهُو يُفضِّل الأمَاكِن التَّيَارَات المائة الشَّدِيدة لأنَّ جِهازه التَّنفُّسِي لا يَحْتَوي عَلى عُضْو يَضُخ المَاء إلى الخَيَاشِيم لِذلِك فهُو دَائِم الحرَكَة .



سمكة الشراع



أسْمَاك سَريعَة مِن عَائِلَة أسْمَاك الإسقمري تَبْلُغ سُرْعتها نَحْو ٩٥كم/س ، أهَم مَا يُمَيِّزُها الزُعْنفة الظَهْرية الَتِي تُشْبه الشِّرَاع .

سلحفاة جلدية

أسرَع حَيَوان سَابح مِن ذَوات الأرْجُل إذْ تَصِل سُرْعتها إلى ٣٥كم/س ، وهِي كَبيرة الحَجْم طولها ٢,١ م وتَزن ٣٦٠ كج وأكْبَر مَا صِيد مِنْها وَزْنها ٨٥٨ كج .



تونة زرقاء الزعانف



أكْبر أنْواع التُونة ، طُولها ٣م ووَزْنها ٦٨٠ كج ، وسُرْعتها كَبيرة تَصِل إلَى ٧٠كم / س .

مسابقات السباحة في عالم من الحيوان

وَقـف العَـالَم مَبْهـوراً بإنْجـازات السَّـبَّاحِين وإنْجَـازاتِهم الرَّائِعـة وتَحْطيمهم الأزْمِنة القِياسيَّة فِي الأوليمْبياد وأعْظَمها بلا شَك دَوْرَة بكِين حَيْث حَقَّق فِيلبْس وغَيْره ذَلِك ونَحْن نُحَيِّيهم ونُشِيد بجُهودِهم لَكِن لَو افْتَرَضْنَا سِباقاً عَجِيباً دَخَلَت المُنَافسَة فِيه أسْرَع الكَائِنَات البَحْرِيَّة لوَجَدْنا أسْرَع السَّبَّاحِين إلَى جَانِبها ضَعِيفاً عَاجِزاً ولَوَجَدْنا تَرْتِيبها فِي أحَد سِباقات السَّبَاحَة وهُو سِبَاق ١٠٠م كالآتي :

الترتيب	اسم السبـــــاح	السرعــــة	الزمن
الأول	سمك أبوسيف	١٠٠ كم / س	٣,٦ ث
الثاني	السمك الشراعي	٩٥ كم / س	٣,٧٨ ث
الثالث	تونة زرقاء الزعانف	٧٠ كم / س	٥,١ ث
الرابع	سمك القرش	٦٥ كم / س	٥,٥ ث
الخامس	الدولفين	٦٠ كم / س	٦ ث
السادس	حوت ذوالزعنفة الظهرية	٤٨ كم / س	٧,٥ ث
السابع	طائر البطريق	٣٦ كم / س	١٠ ث
الثامن	سلحفاة جلدية	٣٥ كم / س	١٠,٢
التاسع	حوت أزرق	٢٨ كم / س	١٢,٨ ث
العاشر	سالمون	٢٥ كم / س	١٤,٤ ث
الحادي عشر	عجل البحر آكل السرطان	٢٤ كم / س	١٥ ث
الثاني عشر	كلب بحر كاليفورنيا	٢٠ كم / س	١٨ ث
الثالث عشر	دب قطبي	١٠ كم / س	٣٦ ث
الرابع عشر	إنسان	٧,٢ كم / س	٥٠ ث

جدول يوضح تفوق سرعات الكائنات البحرية على الإنسان في سباق ١٠٠م

سرعات الكائنات البحرية فى سباق ١٠٠ م

5 7 13
2
8
10 12
1 4 14
3 6 11
9

100m. 50m. 0

أبطال المسافات الطويلة في السباحة



الحوت الأزرق



تَبْلُـغ المَسَـافة الّتِـي يَقْطعهـا الحُـوت الأزْرَق فِـي الرِّحْلَـة الوَاحِدَة صَيْفاً أو شِتاءً حَوالِي ٥٦٠ كـم ، فهُـو يُهـاجِر فِـي الصَّيْف إلَى المُحِيط الشَّمالِي ، وفِي الشِّتَاء إلَى الجَنُوب عَلَى حُـدود أمْريكـا الجَنُوبيَّـة وأفْريقيا، ثُم يَعُود فِي الصَّيْف إلَى الشَّمال .

وَقد قطع أحَد الحِيتان أكْثَر مِن ٤٨٣ كم فِي ٣٢ يَوْماً بمُعَدَّل ١٥ كم يَوْمياً ، وقطـع آخَـر ٨٠٠ كـم فِـي ٨٨ يَوْمـاً بمُعَـدَّل ٩ كـم يَوْمِياً .

السلحفاة البحرية



تَقْطع السُّلْحِفاة البَحْرِيَّة الخَضْرَاء فِي هِجْرَتِها الشَّتْوِيَّة مِن المُحِيط الأَطْلَنْطِي لِتَصِل إلى سَواحِل البَرازِيل بِأَمْرِيكا الجَنُوبِيَّة نَحْو ٢٠٠٠ كم ، ثُم تُعاوِد هِجْرَتِها العَكْسِيَّة مَع قُدُوم الرَّبِيع لِتَسْبَح عَكْس التَّيَّار بِسُرْعَة ٢٠ كم/ س .

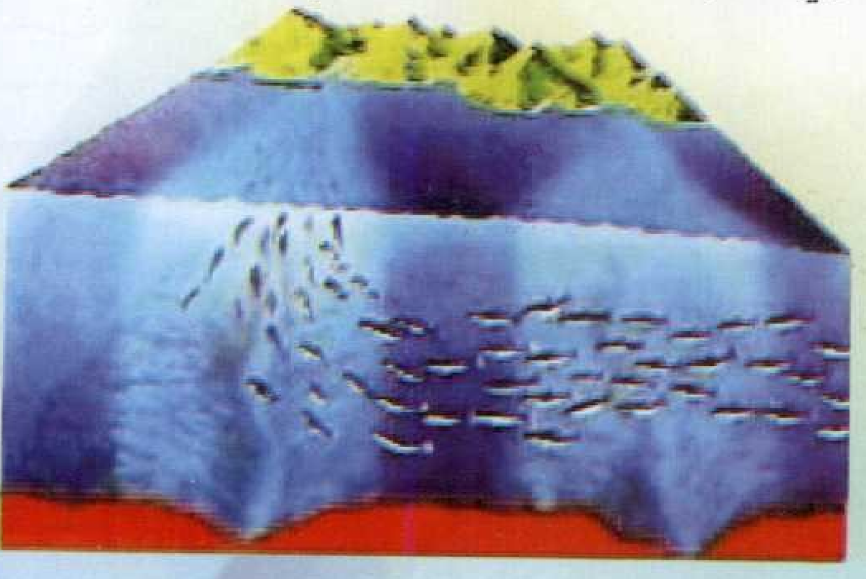
تِمْساح المَصَبَّات

يَعِيش تِمْسَاح المَصَبَّات فِي المِيَاه الدَّافِئَة المُمْتَدَّة بَيْن الهِنْد وحَتَّى أَسْتْرالْيَا وفِي سِيلان وبُورْمَا وجَنُوب الصِّين وشَمَال أَسْترالْيَا وجُزُرِها الشَّمالِيَّة ، ويَعِيش دَاخِل البَحْر وعِنْد مَصَبَّات الأَنْهار. هُو أَكْبَر الزَّوَاحِف الحَيَّة إِذْ يَصِل طوله مَا بَيْن ٨ - ١٠ مِتْر وَوَزْنه إِلى ٢ طِن ، وقَدْ سَبَح أَحْد أَفْرَادِه فِي البَحْر المَكْشُوف مِن جُزُر سُلَيْمان إِلَى شَمَال جُزُر فِيجي ، قاطِعاً مَسَافَة ٩٦٠ كِيلُومِتْراً، وهِي أَطْوَل مَسَافَة سَبَحَها حَيَوان زَاحِف .

سمك السالمون



تَعِيشُ أَسْمَاك السَّالمُون فِـي البِّحَـار والمُحِيطَات وتُهَاجِر إلـى الأنْهَار لِوَضْع البَـيْض قاطِعَـة مَسَافة كَبيـرَة تَبْلُغ نَحْو ١٠٠ كم وقدْ تَصِل فِي بَعْض الأحْيَان إلى ٣٢٠٠ كم .



وَهِي مِن الأسْماك القوِّية فِي السبَاحَة إذْ تَسْبَح مسافَات طويلَة فِي طريق هِجْرَتها للتَّكاثُر ووضْع البَيْض فهي تَسْبح عَكْس التَّيَّار وتَقْفِز مُتَخَطِّيَة الشَّلالات العالِيَة ، وهِي تَسْتَرْشِد بالمَجَال المَغْنَاطِيسي للأرْض لأنَّ عَمَل مَجَال مَغْنَاطِيسي صِناعِي مُضَاد يُضلِّلها فِي السِّباحَة ، كَما أنَّها تَهْتَدي بضَـوْء الشَّـمْس خِلال النَّهـار فِـي المِيَاه الضَّحْلَة ، ولَكِن اعْتِمادها الأسَاسِي عَلَى حَاسَّـة الشَّـم القويَّـة الَّتِي تَتَعَـرَّف بِهَا عَلَى المَـاء العَـذْب .

البطريق

يَسْبَح البَطْرِيق فوْق سَطْح المَاء أو أسْفله مُبَاشَرَةَ بسُرْعَة كَبيرة ، وعِنْدما تُريد الإسْراع فِي السِّباحَة تَتَحَرَّك فِي قفْزات مُتَتابعَة خَارج المَاء مِثْل الدَلافِين . وأسْرَع أنْواع البَطاريق هُو بطريق الإمْبراطُور إذْ تَبْلُغ سُرْعَته ٣٦ كم / س .

ويَعِيش البَطْريق فِي القُطب الجَنُوبي، وتُهَاجِر إنَاث هَذا النَّوْع لِتَقْطَع مَسَافَة تَتَراوَح بَيْن ٨٠ – ١٦٠ كم فِي مُدَّة ٦٠ – ٦٣ يَوْماً.



البطريق الإمبراطور



كلب البحر



يُهاجِر كَلْب البَحْر إلَى المَنَاطِق الدَّافِئَة فِي الشِّتَاء قاطِعاً ٤٨٠٠ كم ، ويُعْتَبَر كَلْب البَحْر مِن أبْطأ الثَّدْيِيَّات البَحْرِيَّة إذ تَبْلُغ سُرْعَته ٩,٦ كم/س وأسْرَع أنْواعه كَلْب بَحْر كَاليفورْنِيا وسُرْعَته ٢٠ كم/س .

الدب القطبي

يُعَد الدُّب القُطْبي هُو سَيِّد القُطْبَيْن بلا مُنَازِع وَهُو سَبَّاح مَاهِر يُمْكِنه أنْ يَقْطع ٣٠ كم بِدُون تَوَقُّف ثابتَة مِقْدارها ١٠ كم / س ، ويَسْتَطِيع أنْ يَقْطع فِي اليَوم الوَاحِد ٦٤ كم مَشْياً وسِبَاحَة .



